

## الدر المنثور

فقال : أفكلما اشتهيتم شيئا اشتريتموه أين تذهب عنكم هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها .

وأخرج أحمد في الزهد عن الأعمش قال : مر جابر بن عبد الله وهو متعلق لحما على عمر بن الخطاب فقال ما هذا يا جابر ؟ قال : هذا لحم اشتهيتته اشتريته .

قال : وكلما اشتهيت شيئا اشتريته ؟ أما تخشى أن تكون من أهل هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عمر كان يقول : والله ما يعني بلذات العيش أن نأمر بصغار المعزى فتسقط لنا ونأمر بلباب الحنطة فتخبز لنا ونأمر بالزبيب فينبذ لنا في الأسعان والأسعان : جمع سعنة : القرية حتى إذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا ولكننا نريد أن نستبقي طيباتنا لأننا سمعنا الله يقول : أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية .

وأخرج أبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن عمر قال : قدم على عمر بن الخطاب ناس من العراق فرأى كأنهم يأكلون هديرا الهدير : العشب طال وعظم فقال يا أهل العراق لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق لكم لفعلت ولكننا نستبقي من ربنا ما نجده في آخرتنا أما سمعتم الله يقول لقوم أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بن عبد الله أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال : تعلموا أن أقواما يسترطون حسنا تهم في الدنيا استبقي رجل طيباته إن استطاع ولا قوة إلا بالله .

قال : وذكر لنا أن عمر بن الخطاب بن عمر كان يقول : لو شئت لكنت أطيبكم طعاما وألينكم لباسا ولكنني أستبقي طيباتي وذكر لنا أن عمر بن الخطاب بن عمر لما قدم الشام صنع له طعام لم ير قبله مثله قال : هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير ؟ فقال خالد بن الوليد بن عمر : لهم الجنة .

فاغرورقت عينا عمر بن الخطاب فقال : لئن كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة لقد باينونا

بونا بعيدا